ضمن منافسات ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

ليفربول يحضر أسلحته لمواجهة التنين الأزرق ... وتوتنهام يبحث فك شفرة السيتي

ستكون مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم اليوم ، على موعد مع أمسية إنكليزية بامتياز، حين يحل مانشستر سيتي بطل الدوري الممتاز ضيفاً على توتنهام في ملعبه الجديد، فيما يتواجه ليفربول المتصدر الحالي لـ «البريميير ليغ» مع ضيفه بورتو البرتغالي، وذلك في ذهاب الدور ربع النهائي.

وسيحتفل سيتي، الذي يفارع على 4 جبهات (حسم واحدة حتى الآن بإحرازه كاس الرابطة)، بشرف ان يكون اول ضيف «قاري» على ملعب «توتنهام هوتسبر ستاديوم»، في اول لقاء بين الفريقين المحليين على الساحة الأوروبية.

بالنسبة إلى صانع العاب سيتي البلجيكي كيفن دي بروين: «لا يهمني على الإطلاق الملعب. ما يهمني هو الفريق الذي سنواجهه. الجميع يتحدث عن الملعب كأنه امر مميز. للكل ملاعبهم، وللكل جمهور».

ورأى أن لاعبي توتنهام «قد يكونوا متحمسين بعض الشيء (للعب على ملعبهم الجديد)، لكنه في نهاية المطاف ملعب مع مشجعين. إذا كانوا يلعبون في ويمبلي مع 80 الف مشجع أو هناك مع 62 الف مشجع. ستكون مباراة صعبة، لكني اعتقد باننا سنكون على ما يرام».

وشاءت الصدف ان يصطدم سيتي، الذي يتخلف بفارق نقطتين عن ليفربول المتصدر في الدوري الممتاز بعد 33 مرحلة لكنه يملك مباراة مؤجلة، في الدور ربع النهائي بفريق إنكليزي للموسم الثاني توالياً، لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غواردیولا يامل في ان يخرج منتصرا هذه المرة بعدما انتهى مشواره العام الماضي على يد ليفربول.

وخلافا لتوتنهام، الذي خرج خالي الوفاض من مختلف المسابقات المحلية الثلاث، ما زالت الفرصة قائمة أمام سيتي لتحقيق رباعية تاريخية كونه بلغ ايضا نهائي مسابقة كاس إنكلترا بفوزه السبت على برايتون 1-0.

لكن غواردیولا رفض المبالغة في التفاؤل لدى سؤاله عن إمكانية احراز الرباعية بالقول: «رايي هو أن احدا لم يحقق ذلك من قبل، والسؤال لماذا سنكون نحن من ينجز ذلك؟ من شبه المستحيل الفوز بكل شيء، هذه هي الحقيقة».

واردف: «من الرائع أن نصل إلى ما وصلنا إليه حتى الآن»، متطرقا الى الاداء المتواضع الذي قدمه فريقه أمام برايتون بالقول: «هل تصدقون باننا سنلعب 60 مباراة وسنقدم أداء رائعا في كل مباراة؟ لا يوجد فريق يمكنه فعل هذا الأمر. السير اليكس فيرغسون (مدرب مانشستر يونايتد السابق) حقق الثلاثية ولم تكن كل مباراة رائعة. الأمور لا تسير بهذه الطريقة».

وشهدت مباراة السبت عودة الفرنسي بنجامان مندي الى التشكيلة الأساسية لسيتي للمرة الأولى منذ يناير الماضي، بينما غاب الهداف الأرجنتيني سيرجيو اغويرو للمباراة الثانية على التوالي، لكنه يرجح ان يكون جاهزا للقاء الثلثاء الذي سيشكل مواجهة مميزة مع هداف توتنهام هاري كاين، الذي يتخلف عن «كون» اغويرو بهدفين فقط في صراعهما على لقب هداف الدوري الممتاز.

واشار غواردیولا الى ان «حالة سيرجيو اغويرو افضل بكثير، لم يتدرب بعد، لكننا سنرى ما هي الحال بالنسبة إلى مباراة الثلثاء او مباراة كريستال بالاس» الأحد في الدوري.

وبعد مباراة السبت ضد برايتون في ملعب «ويمبلي»، بقي سيتي في لندن للتحضير لمباراة توتنهام حيث يامل غواردیولا في ان يحقق فريقه فوزه الـ23 في مبارياته الـ24 الأخيرة، وهو ما شدد عليه دي بروين بالقول إن هذه السلسلة «ليست سيئة على الاطلاق، لكن يجب ان نواصل لأنه، في النهاية، إذا لم نحقق النجاح (الألقاب)، ستقفون (وسائل الاعلام) وتقولون إننا فشلنا».

ويعول سيتي على سجله في مواجهاته الأخيرة مع رجال المدرب الارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، إذ خرج منتصرا من المباريات الثلاث الأخيرة، علما أن الأخيرتين كانتا بين جماهير «سبيرز» على ملعب ويمبلي، الذي استخدمه الفريق بشكل موقت لحين انتهاء اعمال ملعبه الجديد.

وشاءت الصدف ان يكون توتنهام محطة حاسمة في مشوار سيتي هذا الموسم، إذ بعد ان يلتقيه في اياب ربع النهائي في 17 الشهر الحالي، سيبقى رجال بوكيتينو في مانشستر للقاء السيتيزينس» في ملعبهم في 20 منه ضمن المرحلة 35 من الدوري

وإذا بحثنا في مباريات ربع نهائي دوري ابطال أوروبا بالموسم الحالي، فإننا لن نجد مباراة هناك تكافؤ إلى حد ما بين طرفيها أكثر من المواجهة الذي ستجمع بين مانشستر سيتي وتوتنهام.

فبجانب أن الفريقين من الدوري الإنكليزي الممتاز، ويحتلان المركزين الثاني والثالث في جدول الترتيب، فإن اسلوبهما يتشابه في الميل للعب الهجومي للعتمد على الاستحواذ، وإن كانت هذه الصفقات تظهر بشكل أكبر لدى مانشستر سيتي عن توتنهام.

كما أن الإسباني بيب غواردیولا مدرب السيتيزينز، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني للسبيرز، نادرًا ما يطبقان أساليب دفاعية في المباريات الحاسمة، وهو ما يجعلنا نتوقع مباراة ذهاب نارية بين الفريقين، الأربعاء المقبل، على ملعب الاتحاد.

سلاح المداورة

من الأشياء التي تميز غواردیولا مع السيتي منذ قدومه إلى إنكلترا وليس فقط في الموسم الحالي، أنه يميل إلى تطبيق المداورة باستمرار في تشكيل فريقه الذي يشارك في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري ابطال أوروبا. ومن الصعب أن تعثر على تشكيلة كاملة خاضت مباراتين متتاليتين دون أن يطرا عليها تغييرات.

ويعد خط هجوم السيتي هو الأكثر استقبالا للتقلبات جواردیولا الذي يميل كثيرًا لتغيير اللاعبين الذين يشغلون مراكز الأجنحة الهجومية في فريقه.

ويساعد جواردیولا في تنفيذ فكره أن السيتي يملك ذخيرة من المواهب واللاعبين أصحاب الخبرات في الخط الأمامي (الوسط المهاجم - رؤوس الحربة) مثل سيرجيو اجويرو، جابرييل جيسوس، ليروي ساني، رحيم سترلينج، دافيد سيلفا، برناردو سيلفا، رياض محرز، كيفن دي بروين والكاي جوندوجان.

ولكثرة جودة هذه الأسماء وميل جواردیولا للاستحواذ واللعب الهجومي فإنه يقوم بالدفع في أغلب مبارياته بـ5 أسماء من القائمة السابقة، بينما يكون هناك لاعب وسط مدافع وحيد هو فرناندينيو.

مزايا تنافسية وعيب خطير

تعد المداورة المبالغ بها لجواردیولا ميزة وعيب قبل الصدام مع توتنهام في دوري ابطال أوروبا، لأن أسلوب المدرب الإسباني يجعل أغلب لاعبيه يمكنون لياقة المباريات على المستوى الفني والبدني، بالإضافة إلى مراوغة المنافس الذي من الصعب أن يتوقع تشكيل السيتي الذي سيبدأ المباراة.

أما عيب المداورة الزائدة فهي قلة الانسجام نسبيًا، لأن مجموعة اللاعبين تتغير باستمرار حتى وإن ظل أسلوب اللعب واحدًا، ولكن فهم تحركات اللاعبين لبعضهم البعض يحتاج إلى اللعب معًا لأكبر عدد ممكن من الدقائق.

رهان بوكيتينو

لا يمكن توقع أن هناك فريقًا في إنجلترا يترك موسمًا بالكامل دون أن يبرم أي صفقة، ورغم ذلك يظل محافظًا على موقعه في المربع الذهبي للبريميرليج، ولكن توتنهام حقق هذه المعادلة الصعبة في الموسم الحالي تحت قيادة بوكيتينو. السبيرز يحتاج بالفعل إلى لاعبين أقوى في بعض المراكز إذا أراد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي، إلا أن السر الأول في حفاظ الفريق على تماسكه على مدار المواسم الأخيرة هو ثبات التشكيل الذي يميل بوكيتينو للحفاظ عليه في أغلب المباريات.

ومقارنة بمداورة غواردیولا المبالغ بها في الهجوم، فإن بوكيتينو يميل إلى الاستقرار لأبعد حد في هذا الخط على مدى المواسم السابقة، حيث أن مثلث هاري كين وديلي آلي وكريستيان إريكسن دائم التواجد في تشكيلة المدرب الأرجنتيني وينضم له سون هيونج مين إذا أراد السبيرز الاندفاع هجوميًا.

وتأتي التغييرات في هجوم توتنهام - بعيدًا عن الإيقافات والإصابات - محدودة للغاية بمنح بعض الفرص للثنائي لوكاس مورا وإريك لاميلا.

ويفيد الاستقرار لستوات في وصول الانسجام إلى أعلى معدلاته بين اللاعبين، بينما قد يجعل أوراق الفريق بمثابة كروت مكشوفة أمام أي منافس.

ليفر وبورتو

وعلى بعد قرابة 300 كلم الى الشمال من لندن، يتجدد الموعد بين ليفربول وضيفه بورتو اللذين تواجها في الدور ثمن النهائي للموسم الماضي، وخرج «الحمر» منتصرين ذهاباً في البرتغال بخماسية نظيفة، قبل التعادل سلبا في انفيلد إيابا.

ولعب النجم السنغالي المتألق ساديو ماني الدور الأساسي في تأهل ليفربول على حساب بورتو المتواجد في ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2014-2015 والثانية فقط منذ 2008-2009، وذلك بتسجيله ثلاثية في لقاء الذهاب الموسم الماضي.

وقال ماني في تصريحات نشرها موقع الاتحاد الأوروبي «أحاول بذل كل ما بوسعي لاستطيع رفع لقب دوري أبطال أوروبا».

وعن هذا الهاتريك، قال ماني «كانت لحظة عظيمة ومن أروع الليالي في مسيرتي الكروية، اللعب في دوري الأبطال يمنحك شعورًا مميزًا. تسجيل هاتريك في مباراة بهذه البطولة يعني الكثير بالنسبة لي».

وعن رحلته مع دوري الأبطال، أوضح النجم السنغالي «كنت حريصًا على مشاهدة مباريات دوري الأبطال عندما كنت صبيا، كنت أحلم وقتها بالمشاركة في هذه البطولة يومًا ما وتحقق الحلم».

وأضاف «شاهدت نهائي البطولة عام 2005، رفقة صديق لي يشجع ميلان، وعندما تقدم الروسونيري 3-0، قال لي صديقي (المواجهة حسمت تمامًا)، ولكن لسوء حظه أن المباراة انتهت لصالح ليفربول، الذي قلب الطاولة على ميلان في الشوط الثاني . كانت مباراة لا يمكن تخيلها».

ونوه «أستمتع بكل لحظة لي في البطولة. أحاول بذل كل ما بوسعي للمساهمة في رفع كاس البطولة. حلم اي لاعب هو ان يتحسن مستواه من عام لآخر. إنها فترة رائعة بالنسبة لي واشعر بالسعادة لأنني اساعد الفريق».

وعن نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي، والذي سجل فيه ماني الهدف الوحيد لليفربول، عندما خسر 1-3 امام ريال مدريد، اوضح «كانت تجربة مثيرة بالفعل، خوض نهائي دوري الأبطال كان حلما بالنسبة لي، لسوء حظنا، خضنا النهائي امام ريال مدريد الرائع. امامنا فرصة أخرى هذا العام»، واضاف «كنت سعيدًا بتسجيل هدف التعادل 1-1، لكن الخسارة في النهاية اعطتني شعورًا مختلفًا، كنا نرغب في الفوز باللقب بالفعل، كانت تجربة سيئة لنا». وتابع «نؤدي بشكل جيد في دوري الأبطال والبريميرليج، ولهذا نحتاج إلى إنقاذ هذه اللحظات والاستمتاع بها، يجب علينا التركيز والتحلي بالحافز لإنجاز هذه الأهداف».

واتم «من اكبر الأخطاء التي قد نرتكبها، أن نعتمد على ما حدث في الموسم الماضي، العام الماضي اصبح ماضيا، يجب علينا ان نحاول نسيانه». ويعول ليفربول بقيادة مدربه الالماني يورغن كلوب وثلاثي الهجوم ماني والمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو، على سجله في هذه المرحلة من المسابقة القارية، إذ تأهل الى نصف النهائي في 10 من المرات الـ14 التي وصل فيها سابقا الى ربع النهائي، لكن آخرها قبل العام الماضي (حين فاز على مواطنه سيتي)، كان يعود الى موسم 2008-2009 حين خرج على يد مواطنه الآخر تشيلسي.

ويتأهله في ثمن النهائي على حساب بايرن ميونيخ الالماني (3-1 ايابا في ملعب الأخير و0-0 ذهابا)، يكون ليفربول قد خرج منتصرا من مواجهاته الاوروبية التسع الأخيرة من مباراتي ذهابا وايابا، بينها الأدوار التمهيدية، وتعود هزيمته الأخيرة على هذا الصعيد الى الدور الثاني لمسابقة «اوروبا ليغ» لموسم 2014-2015 على يد بشكتاش التركي بركلات الترجيح.

مباريات اليوم		
الفريقان	التوقيت	القناة
دوري ابطال أوروبا		
ليفربول x بورتو	22:00	bein Sports
توتنهام x مانشستر سيتي	22:00	bein Sports

توتنهام يسعى للفوز الصعب

أسلحة اليورو تتحد لمواجهة بورتو

دي بروين لايخشى الاستاد الجديد

كيفين دي بروين

قال كيفين دي بروين، نجم وسط مانشستر سيتي، إن فريقه لا يخشى اللعب في استاد توتنهام هوتسبير الجديد، عندما يلتقي الفريقان هناك، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وأضاف دي بروين، في تصريحات قبل زيارة السيتي للاستاد الجديد الذي تبلغ سعته 62 ألف مشجع، «الاستاد الجديد لا يشغلني، أهتم أكثر بالفريق الذي تواجهه، الكل يتحدث حول الاستاد وكأنه شيء استثنائي، كل الأندية لديها استادات وتمتلك مشجعين».

وأضاف «سيشعرون بالمزيد من الحماس على الأرجح، لكن في نهاية المطاف إنه استاد يوجد به مشجعون. لا أعتقد أن هناك أي فارق».

ويحتل السيتي، المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق نقطتين خلف ليفربول، لكن تتبقى له مباراة، وبلغ نهائي كاس الاتحاد الإنكليزي بعد فوزه على برايتون آند هوف البيون، السبت الماضي.

وعقب فوزه بكاس رابطة المحترفين الإنجليزية هذا الموسم، ما زال مانشستر سيتي في طريقه نحو رباعية تاريخية، لكن دي بروين قال «لا يجب التفكير في ذلك الآن».

وتابع «هل تعرفون الجدول المزدحم الذي ينتظرنا؟، أعتقد أن الناس لا يقدرون بالشكل المناسب توالي المباريات سريعا بهذه الطريقة».

وأتم «لا يوجد وقت حتى لإراحة انفسنا، لذلك كيف يمكننا التفكير في ما سيحدث خلال 4 اسابيع».

بيبي: بورتو سيحصد اللقب

بيبي

آكد بيبي، مدافع بورتو البرتغالي، أن فريقه سيحترم منافسه ليفربول الإنكليزي، مشددًا على صعوبة المباراة التي ستجمع الفريقين في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا.

وقال بيبي في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي «يويفا»: «لقد فزت بالفعل بدوري الأبطال 3 مرات من قبل، وهذا الموسم سيكون الرابع».

وأضاف «نحن نعلم أن أمامنا مهمة صعبة للغاية ضد فريق قوي، ويلعب باسلوب مدربه، لكن يجب أن نفكر في انفسنا وأن نكون فريقا متماسكا يناضل من أجل كل شيء، يبحث عن نتيجة إيجابية ويتطلع لتسجيل الأهداف، يجب أن نكون أنفسنا».

وتابع بيبي «علينا احترام ليفربول، هو فريق رائع، لكننا ذاهبون للقيام بعملنا».

وأكمل «سأقول دائمًا إن كرة القدم هي التي أعطتني كل شيء في الحياة، الكثير من الأصدقاء، الفرص لكي تجعل أحلامك حقيقة». وختم مدافع بورتو «العودة إلى بورتو كانت من ضمن أحلامي أيضا، كنت سعيدا للغاية، هذا هو الفريق الذي علمني الكثير وجعلني اللاعب الموجود الآن، بورتو يحسن من كل لاعب».

كمبيوتر خارق يحدد طرفي نهائي دوري الأبطال .. ويكشف «الفائز»

مع اقتراب مشوار دوري أبطال أوروبا من نهايته، ترتفع وتيرة التوقعات بشأن الفريق الذي سيفوز بلقب البطولة الشهيرة، خصوصا بعد دخول الكمبيوترات الخارقة هذا المجال.

فبحسب ما ذكر موقع «فوكس سبورتس آسيا»، توقع كمبيوتر خارق أن يجمع اللقاء النهائي في البطولة بين ناديي برشلونة ويوفنتوس، الأمر الذي سيضع النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في منافسة شرسة لإضافة لقب جديد لإنجازاتهم.

ونقل الموقع عن «نوك سبورت» قوله إنه استخدم كمبيوترا خارقا كشف الفرق التي ستصل إلى نصف نهائي البطولة، وهي برشلونة الإسباني ومانشستر سيتي وليفربول الإنكليزيين ويوفنتوس الإيطالي.

وبحسب نتائج الكمبيوتر فإن يوفنتوس سيفوز باللقب في المباراة النهائية على حساب فريق برشلونة بهدفين مقابل واحد، وهو ما سيجعل رونالدو (نجم اليوفي الجديد) يتقدم بوسع الفارق على حساب ميسي في ألقاب «المنافسة القارية».

وحصد رونالدو لقب دوري الأبطال 5 مرات سابقة مع فريقي مانشستر يونايتد وريال مدريد، بينما فاز به ميسي 4 مرات مع «البارسا».

يشار إلى أن فريق «السيدة العجوز» لم يحصد لقب دوري الأبطال منذ عام 1996 حين فاز على فريق أياكس الهولندي بركلات الترجيح في المباراة النهائية.

أما برشلونة فحصد لقبه الأخير عام 2015، وكان على حساب يوفنتوس بالذات، بالفوز عليه 3-1 في المباراة النهائية.